

مذكرة التفاهم التوضيحية
لبرنامج نطاقات gTLD الجديدة



الإجراءات المقترحة لحل النزاع الخاصة بقبود شركة تسجيل منظمة
(ICANN (RRDRP

30 مايو 2009

تاريخ النشر:

خلفية – برنامج نطاقات gTLD الجديدة

نظرًا لأنه تم تأسيس ICANN منذ عشر سنوات كمنظمة غير ربحية تضم أصحاب مصلحة متعددين، مُخصصة لتنسيق نظام

وقد تم التوصل إلى قرار بدء تشغيل جولات طلب اشتراك نطاقات gTLD الجديدة القادمة هذه بعد عملية مشاورة مُفصّلة ومُطوّلة

وهذه الوثيقة جزء من سلسلة من الأوراق التي سيتم استخدامها كمذكرة تفاهم توضيحية تقوم منظمة ICANN بنشرها لمساعدة

الرجاء العلم أن هذه هي مسودة مناقشة فقط. ولا ينبغي أن يعتمد مقدمو الطلبات المحتملون على أي من التفاصيل المُقترحة

ملخص النقاط الرئيسية الواردة في هذه الوثيقة

- تسعى منظمة ICANN للحصول على تعليقات بشأن العرض لإيجاد إجراء لحل النزاع من أجل حل الادعاء بأن مُشغل
- ولن يكون من العدل السماح لشركات التسجيل بالحصول على فائدة في عملية التوزيع من خلال الوعد بمراقبة التسجيلات
- وسيُتيح مزود خدمة حلول النزاع المستقل لمنظمة ICANN تجنب الحاجة إلى اتخاذ قرارات مخصصة بشأن محتوى

مقدمة:

ما يلي يلخص التخطيط الذي يقضي بأنه على ICANN أن تقوم بتنفيذ إجراء حل النزاع لمعالجة الشكاوى التي لم يكن مشغل شركة تسجيل نطاقات TLD المقيدة على أساس المجتمع يفي بتعهداتها لمراقبة التسجيل واستخدام النطاقات داخل شركة تسجيل TLD. وتقوم الحاجة إلى إجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة تسجيل (RRDRP) تلك على فكرة أنه لن يكون من العادل إعطاء تفضيل في عملية توزيع نطاقات gTLD الجديدة لمقدم طلب على أساس الوعد بتقييد استخدام نطاق على مجتمع بعينه، ثم يلي ذلك عدم مطالبة مقدم الطلب "بالوفاء بوعده".

ويعمل فريق توصيات التنفيذ (IRT) على التوصية بإجراءات حل النزاع ذات الصلة لما بعد التفويض من أجل حل الدعاوى التي تفيد بأن عمليات مشغل شركة تسجيل معين (مشغل) تساهم في أنشطة القرصنة الإلكترونية. كما قامت منظمة ICANN وغيرها من أعضاء المجتمع بدراسة ومناقشة خيارات متعددة تتعلق بإجراءات حل النزاع فيما بعد التفويض تلك فيما يتعلق بالحقوق الحالية. وعلى العكس، ستقوم إجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP) بمعالجة الشكاوى التي تفيد بأن مشغل ما لم يقم بتنفيذ القيود المعتمدة على المجتمع التي اتفق على تنفيذها في اتفاقية مزود الامتداد الخاصة به بالشكل المناسب.

الأساس المنطقي لإجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP)

لقد تجنبت منظمة ICANN بشكل عام أن تكون مشتركة مباشرة في مراقبة استخدام أسماء النطاقات على مستوى المسجلين، وهو ما يعد مناسباً في ضوء مهمة منظمة ICANN (وهي تنسيق نظام أسماء النطاقات (DNS) "على المستوى العام") وكذلك في الحفاظ على قيمها الأساسية (على سبيل المثال "فيما يتعلق بالإبداع والابتكار وتدقيق المعلومات المتاح من خلال الإنترنت عن طريق قصر أنشطة ICANN على تلك الأمور التي تقع ضمن مهمتها والتي تتطلب تنسيقاً عالمياً أو بالأحرى تستفيد منه").

إن تأسيس عملية مستقلة على غرار سياسة حل النزاع الموحدة (UDRP) لتقرير تساؤلات التوافق مع أهلية النطاقات المعتمدة على المجتمع وقيود الاستخدام سيستفيد من إبعاد ICANN من القرارات المخصصة بشأن محتوى الإنترنت واستخدام النطاقات. وفي حالة غياب إجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP)، ستكون منظمة ICANN مطالبة بإنفاق الموارد على المناطق المهمة للأهلية وتوافق قيود الاستخدام. وستتمتع إجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP) القوية بميزة حماية مصالح المسجلين الشرعيين والمؤهلين داخل نطاقات TLD المقيدة المعتمدة على المجتمع الذين يمكنهم، بطريقة أخرى، رؤية مصالحهم الموجودة في تسجيلاتهم تُنتهك من قبل التسجيلات التي تتم بانتهاك القيود المتعاقد عليها والمرتبطة بنطاقات TLD. وستكون إجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP) المعتمدة على الاعتراض/الشكاوى ذات فائدة أيضاً نظراً لأنه سيتم اتخاذ قرارات بشأن الاستخدام والأهلية فقط عندما يوجد طرف ذو مصلحة حقيقي.

وستتمثل بعض الاعتراضات المحتملة على إنشاء إجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP) في أن ذلك سيطلب ICANN بتنفيذ إجراء بغرض وتأثير إيقاف الحديث المحمي قانونياً وأن المشغلين، نتيجة لإجراءات RRDRP، قد يصبحون متحمسين للغاية لتقييد المحتوى نظراً لأنهم قد يتعرضون لعقوبات كبيرة (مالية أو غيرها) بسبب السماح للمسجلين بالتسجيل واستخدام النطاقات بحرية في نطاقات TLD المقيدة.

تصوّر عملية منظمة ICANN لتوزيع نطاقات gTLD الجديدة أن بعض طلبات تشغيل TLD ستكون "معتمدة على المجتمع"، من منظمات قائمة تمثل مجتمعات محددة ومقصورة. وقد يتم منح تلك الطلبات مستوى ما من التفضيل في حالة وجود نزاع على سلاسل ضد مقدمي الطلبات التجاريين. ولكي يتم منح مقدم الطلب المعتمد على المجتمع ذلك التفضيل في حالة وجود نزاع على السلسلة، فإنه سيكون مطالباً باتبات شرعية دعواه لتمثيل مجتمع بعينه والصلة القوية بالسلسلة الخاصة التي يجري النزاع عليها. وسيكون الأمر متروكاً لمقدم الطلب لكي يقترح قيوداً فعالة على من يستطيع التسجيل في نطاقات TLD المعتمدة على المجتمع، وكيف يمكن استخدام النطاقات في TLD، وماهي قيود اختيار السلسلة التي سيتم تنفيذها.

تفاصيل تنفيذ إجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP)

وفقاً لإجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP)، يمكن للمنظمة المتضررة أو الفرد المتضرر تسجيل شكوى عن فشل المشغل في الالتزام بالقيود المتفق عليها في نطاقات TLD المقيدة المعتمدة على المجتمع. ويمكن أن تتم معالجة الشكاوى الأولية من خلال نموذج على الإنترنت مشابه لنظام تقارير مشاكل بيانات Whois على الموقع InterNIC.net ويمكن أن تعمل رسوم المعالجة الرمزية على تقليل الشكاوى المتلاعب بها. ويستلم المشغل نسخة من الشكوى ويكون مطالباً باتخاذ خطوات معقولة للتحقيق في عدم التوافق الذي تم تقريره (ومعالجته إذا كان ذلك مشمولاً في الضمان). وسيكون لدى مقدم الشكوى الخيار لتصعيد الشكوى في حالة استمرار عدم التوافق المزعم. وفي حالة التصعيد، ستقوم لجنة استشارية على غرار سياسة حل النزاع الموحدة (UDRP) باتخاذ القرار بشأن كون التسجيل الذي يتم تقديم الشكوى بشأنه غير مناسب أم لا مع الأخذ في الاعتبار قيود التسجيل التي اتفق المشغل على العمل وفقاً لها.

بخلاف الطرف الثالث الذي يقدم دعوى بشأن الحقوق القانونية فيما بعد التفويض، لا يستطيع مقدم الشكوى في الدعوى المعتمدة على المجتمع، رغم ذلك، تأسيس شكواه ضد المشغل بناءً على حقوقه القانونية الخاصة. فلن تكون هناك علاقة تعاقبية بين مقدم الشكوى والمشغل يمكن أن تؤدي إلى دعوى فسخ التعاقد ذات الصلة باتفاقية مزود الامتداد. كما أن مقدم الشكوى لن يستطيع الادعاء بأنه طرف ثالث مستفيد من التزامات معينة في اتفاقية مزود الامتداد، لأن ICANN ستضمن أن اتفاقيات مزودي الامتدادات الخاصة بها مع المشغلين لا تجعل أي طرف ثالث مستفيداً من التزامات المشغلين صراحة أو ضمناً وفقاً لتلك الاتفاقيات. علاوة على ذلك، لن يتحمل المشغل واجب الاهتمام لمقدم الشكوى فيما يتعلق بالتزاماته وفقاً لاتفاقية مزود الامتداد التي قد تؤدي إلى دعوى تستدعي ضرراً.

وسيكون أساس إجراءات الشكوى مشابهاً لتلك الإجراءات الموجودة ضمن سياسة حل النزاع الموحدة (UDRP) وتلك التي سيتم إنشاؤها للاعتراضات على الطلبات الخاصة بنطاقات gTLD الجديدة: وسيكون المشغل ملزماً، بموجب اتفاقية مزود الامتداد، بقبول إجراءات الشكوى. ولن تكون منظمة ICANN طرفاً في أي إجراء من إجراءات الشكوى. وستتشرط اتفاقية مزود الامتداد أن تكون ICANN والمشغل ملزمين بقرار اللجنة الاستشارية الخاصة بحل النزاع، في غياب الظروف غير العادية مثل الانحياز أو الخداع على أساس اللجنة الاستشارية.

وسيتم حل الشكاوى المقدمة وفقاً لإجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP) على أساس أن يدفع الخاسر لتخصيص التكاليف للطرف الخاسر: فلن يرغب المشغلون في تحمل التسجيلات غير المتوافقة طالما أنهم سيتعرضون للدفع عن عمليات نزاع متعددة، ولن يقوم مقدمو الشكاوى بتقديم شكاوى متلاعب بها إذا كانوا مطالبين بتحمل تكاليف الإجراءات في الحالات التي لا تكون فيها الشكوى تستحق العناء.

وبجانب تحمل تكاليف أية إجراءات وجد فيها أن مشغل نطاقات TLD المعتمدة على المجتمع لم يتحمل مسؤوليته تجاه تنفيذ قيود TLD، فإنه قد يتعرض أيضاً لمعالجات أخرى مثل العقوبات المترتبة، أو الأوامر بالتنفيذ وفقاً للقيود أو فقد الحق في إضافة تسجيلات جديدة. ويمكن أن يكون العلاج الأقصى لحالات الفشل الخطيرة في تنفيذ قيود التسجيل هي إعادة التفويض إجبارياً للنطاق الخاص بشركة التسجيل إلى مشغل جديد يعتبر قادراً على تنفيذ المسؤوليات المرتبطة بتشغيل نطاق TLD مفيد معد لاستخدامات المجتمعات المحددة والمقصورة. ويمكن استخدام بيانات شركة التسجيل المودعة في مستودع البيانات للحفاظ على العمليات أثناء نقل أي نطاق TLD إلى مشغل جديد. وستكون كافة هذا المعالجات مصممة لمسجلي المشروع الشرعيين والمؤهلين.

ستتم إدارة إجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP) من قبل مزود خدمة حل نزاع (DRSP) مسقل، مثلما تم وفقاً لسياسة UDRP ومثلما سيتم وفقاً لإجراءات حل النزاع الخاصة بنطاقات gTLD الجديدة. وسيتم وضع قواعد الإجراءات على أساس سياسة UDRP، وكذلك إجراءات حل النزاع الأخرى الموضوعة لبرنامج نطاقات gTLD الجديدة (بما في ذلك عملية الاعتراض على طلبات نطاقات المستوى الأعلى وإجراءات حل النزاع الخاصة بالحقوق القانونية فيما بعد التفويض التي يناقشها فريق توصيات التنفيذ (IRT) وغيره آخرون). وبأي حال، يمكن أن تتحكم مجموعة واحدة من القواعد في كلا النوعين من شكاوى ما بعد التفويض، مع بنود قليلة تنطبق فقط على إحدى الشكاوى أو الأخرى (مثل عدد الأعضاء الاستشاريين). وستتم تكملة قواعد إجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP) بقواعد مزود خدمة حل النزاع (DRSP)، بنفس الطريقة التي تكمل بها قواعد مزود خدمة حل النزاع إجراءات حل النزاع الخاصة بنطاقات gTLD الجديدة.

خاتمة

مذكورة النفاهم هذه معدة لتكون ملخصاً عاماً للمفهوم المقترح لإجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP). هذه مسودة مبدئية للمناقشة فقط، وترحب منظمة ICANN بالمناقش وتشجعها كذلك.